أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة

د. رانية عبدالله عبدالمنعم

كلية التربية - جامعة الأقصى

فلسطين

الملخص

هدف هذا البحث إلى استقصاء أثر استخدام العروض التقديمية في تحصيل طلبة مساق تقنيات التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة المسجلين لمساق تقنيات التدريس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م. تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية وتكونت من (١١٣) طالباً (١٢٢) طالبة حيث تكونت المجموعة الضابطة من (٥٥) طالباً و(٥٨) طالبةً درسوا بالطريقة التقليدية، وتكونت المجموعة التجريبية من (٦٢) طالبةً و(٦٠) طالبةً درسوا باستخدام العروض التقديمية، وتم إعطاء أفراد مجموعتي البحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيارات الموضوعية، وتم التأكد من صدق الاختبار وثباته، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطلبة، أو للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة وتوصلت الباحثة إلى عدد من المقترحات في ضوء نتائجه.

مقدمة

إن من أبرز مستحدثات هذا القرن التقنية التي اقتحمت استخداماتها مختلف مجالات الحياة، ومن ذلك مجال التربية والتعليم؛ حيث أصبح استخدام التقنيات المختلفة (حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وبرمجيات، ومكتبات إلكترونية،...إلخ) من أدوات التعلم ذات الأهمية في الاتصال بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمؤسسة التعليمية، سواءً كان عن

بعد أو في المؤسسة التعليمية. ومما لا شك فيه أن هذا التطور الهائل في تقنيات التعليم والاتصالات، وتعدد إمكاناتها وتنوعها في تقديم الخدمات التعليمية وتطويرها، يفرض عدم تجاهلها أو التغاضي عنها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإتاحة الفرصة كاملة لتوظيفها، والانتفاع بها، واعتبارها جزءاً مهماً في العملية التدريسية، وذلك لتوفيرِ بيئة تعليمية تفاعلية، تجذب اهتمام الطلبة، وتحثهم على تبادل الآراءِ والخبرات، وتعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير. وقد ثبت "بأنه أصبح لزاماً على المجتمعات أن تُطور أنظمتها التعليمية، وأن تبتعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكِّر بأنماطٍ جديدةٍ وأساليب حديثة تنسجم وعملية التنمية، لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المتسارعة، ومواكبة للتطور والتقدم الذي يعيشه العالم في ضوء الطلب الكبير من مجتمعِ المعلومات على التطبيقات التقنية الحديثة" (Clark, 2004: 26).

وبناء عليه فإن لتقنيات التعليم أهمية كبيرة في تطور عمليتي التعليم والتعلم وللمعلم الدور الأكبر في إنجاح توظيف التقنيات في التعليم، لذلك يجب إعداد المعلمين في برامج إعداد المعلمين لأن يكونوا قادرين على تطوير مهاراتهم في مجال تقنيات التعليم، حيث أصبحت ضرورية لإصلاح التربية وتطوير فعاليتها في تكوين الإنسان المواكب لحركة العصر الفعال في مسيرة حضارة القرن الواحد والعشرين. إن الهاجس الأكبر يكمن في معرفة مجال تقنيات التعليم معرفة علمية صحيحة، لضمان الاستفادة القصوى من خدماته التي يقدمها، وأدواره المختلفة التي يقوم بها، واكتساب مهاراتها المتضمن لها، وتطبيق كل ذلك على أرض الواقع، ومن أهم الشرائح التعليمية المدعوة بقوة في هذا الصدد، المعلمون الممارسون للعمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية، باعتبارهم المنفذين للخطط والاستراتيجيات التعليمية، التي تبذل الكثير من الوقت، والجهد، والمال لرسم سياساتها وأطرها العامة، ومن ثم اعتماد مهام التنفيذ لأولئك المعلمين الممارسين في الميدان من أجل تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. وعليه فإن الحاسوب من أهم التقنيات الحديثة؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية التعلمية. وقد تطورت

أساليب استخدام الحاسوب في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسوب، أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية (شرف الدين، ١٤١٥هـ). وبما أن النظام التعليمي الجامعي الحالي في معظم الجامعات العربية يهدف إلى توفير فرص التعليم والتعلم للمتعلمين الراغبين في ذلك، ونقل المعرفة إليهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بما يمكنهم من دخول الحياة ومجالات العمل بإسهام أكبر وإنتاجية أعلى، تنعكس على مسيرة التنمية الشاملة، والتقدم الواسع للمجتمع جاءت أهمية استخدام البرامج التعليمية في التعليم ومن أمثلتها برنامج البوربوينت. ونود أن ننوه ان هناك استخدامان لبرامج البوربوينت حيث يمكن استخدامها بوسائط متعددة وأيضاً بدون وسائط متعددة، والبرامج التي تخلو من الوسائط يتم فيها تصميم شرائح تعليمية وتقدم للمتعلم على شكل شرائح متتالية بشكل تقليدي ويقل فيها الإثارة والتشويق. أما استخدام الوسائط المتعددة في برامج البوربوينت من (صوت وصورة وألوان وخلفيات ومقاطع فيديو) تعمل هذه البرمجيات بشكل أكثر تشويق وإثارة للمتعلم وتشجع وتجذب الطلبة نحو التعليم وتبعدهم عن التلقين والملل وهناك اتجاه متزايد في الأوساط العلمية والتعليمية يؤكد على أن هذه البرمجيات سوف تحدث تحولاً جذرياً في الأساليب، والأنماط، بل وأشكال التعليم الجامعي؛ وذلك خلال السنوات القليلة القادمة، بل إن هذا التحول قد حدث فعلاً، وبدأ يترسخ في الكثير من الجامعات.

وعليه فإن هذا البحث يحاول تقصي معرفة أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الاقصى بغزة.

مشكلة البحث وأسئلته

أصبح استخدام التقنية الحديثةِ وطرائق الاستفادة منها في مجالِ التدريسِ من الأمورِ الأساسية المطلوبة لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي

لأساتذة الجامعات وللطلبة المعلمين للوصول إلى مستوى عال من التميز والإبداع والابتكارِ. حيث لاحظت الباحثة أن معظم الطرائق المتبعة في التدريس الجامعي هي الطرائق الاعتيادية التي تَعتمِد بصورة رئيسة على مصدر وحيد هو المحاضر. وهذا ربما لا يتلاءم مع التطورِ الهائلِ في تقنيات التعليم وغزارة المعلومات ونوعية بعض المساقات الدراسية، وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة أن الاعتماد على التقنيات الحديثة في تدريس مساق تقنيات التدريس قد يثري المادة العلمية بطريقة مشوقة تتلاءم مع ثورة المعلومات، وتتيح الفرصَة للمتعلم ليصبح عنصراً فعالاً فيها، وترفع من مستوى التحصيل العلمي للطلبة وتتحقَّق أهداف المساق، لذا حددت مشكلةُ البحث في تعرّف أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين؟.

٢ - هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة العروض التقديمية تعزى إلى (النوع الاجتماعي)؟

٣ - هل يوجد تفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي؟

فروض الدراسة

تتحدد فرضيات الدراسة فيما يلي:

١ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي تعزى لطريقة التدريس.

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي تعزى للنوع الاجتماعي.

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي.

أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الاهداف التالية:

١ - التعرف على أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين.

٢ - التعرف على الفروق في تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة العروض التقديمية تعزى للنوع الاجتماعي (طلاب/طالبات).

٣ - التعرف على التفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بالأمور الآتية:

١ - قد يبين هذا البحث أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الاقصى بغزة.

٢ - قد يؤكد هذا البحث على أهمية استخدام الشرائح التقديمية في تطوير العملية التعليمية في الجامعات.

٣ - قد يسهم هذا البحث في تشجيع استخدام الشرائح التقديمية في تدريس المساقات المختلفة في الجامعات.

٤ - قد يزود هذا البحث المحاضرين بقدر مناسب من الثقافة التقنية الحديثة، بما ينمي الوعي التقني لديهم، وخاصة نحو استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عارض البيانات لخدمة مساق تقنيات التدريس.

متغيرات البحث

اشتمل هذا البحث على المتغيرات التالية:

أولاً - المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان:

- المستوى الأول: طريقة التدريس باستخدام العروض التقديمية.
- المستوى الثاني: طريقة التدريس التقليدية.

ثانياً - المتغير المعدل: النوع الاجتماعي، وله فئتان طلاب، طالبات.

ثالثاً - المتغير التابع: التحصيل.

حدود البحث

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة الأقصى بغزة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣.

الحدود البشرية: عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى.

الحدود العلمية: تسع وحدات من كتاب تقنيات التدريس المقرر على طلبة الجامعة.

مصطلحات الدراسة

يرد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي ترى الباحثة ضرورة توضيحها وهي:

١ -**التحصيل:** يعرفه (صبري، ٢٠٠٢: ١٧١) "ما يتم إنجازه من التعلم لدى الفرد أو مقدار ما يكتسبه من معلومات وخبرات نتيجة دراسته لموضوع أو مقرر أو برنامج تعليمي والتحصيل أيضاً هو مقدار ما يتحقق فعلياً من الأهداف التعليمية، ويقاس التحصيل عادة بواسطة اختبارات تعرف بالاختبارات التحصيلية".

التعريف الإجرائي: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم لتحقيق أهداف المادة التعليمية، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد الذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

٢ - **العروض التقديمية:** يعرفه (الإبراهيم، ٢٠٠٣: ٧) بأنه: "برنامج تطبيقي يستخدم لإنشاء الشرائح الحوسبة المختلفة، وذلك باستخدام العديد من الوسائط المتعددة مثل الشرائح التي تعرض على الحاسوب أو تنشر على شبكة الانترنت".

التعريف الإجرائي: وتعرفه الباحثة بأنه برنامج مكون من مجموعة من الشرائح يتم تصميمها من خلال الحاسوب، تحتوي هذه الشرائح على العديد من الوسائط مثل مؤثرات ضوئية وحركية وصوتية والصور والنصوص ومقاطع فيديو ورسوم متحركة يتم إضافتها إلى الشرائح التعليمية لشد انتباه المتعلمين وتوجيههم نحو الدرس.

٣ - **مساق تقنيات التدريس:** أحد المساقات الإجبارية التي يقدمها قسم أساليب التدريس في كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة لطلبة البكالوريوس، ويخصص له ساعتان معتمدة. ويشتمل محتواه العلمي الوحدات التالية:

الوحدة الأولى: التعريف ماهية تكنولوجيا والأسلوب النظامي في تكنولوجيا التعليم.

الوحدة الثانية: الوسائل التعليمية كأدوات اتصال.

الوحدة الثالثة: الوسائل التعليمية غير الآلية.

الوحدة الرابعة: الوسائل التعليمية الآلية.

الوحدة الخامسة: الوسائل التعليمية الإلكترونية.

الوحدة السادسة: الأنشطة التعليمية في إطار تكنولوجيا التربية.

الوحدة السابعة: أنظمة تعليمية متعددة الوسائل.

الإطار النظري

يعد عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا بجميع تقنياته المختلفة وأبرزها الحاسوب، الذي يتميز ببرامجه الكثيرة التي يمكن أن تخدم العملية التعليمية التعّلمية لجميع المواد الدراسية ومن بين أهم هذه البرامج، برنامج الشرائح التقديمية المحوسبة (البوربوينت).

مفهوم برنامج البوربوينت (عرض الشرائح)

هو برنامج تطبيقي يستخدم لإنشاء الشرائح المحوسبة المختلفة، وذلك باستخدام العديد من الوسائط المتعددة مثل (الصوت والحركة والخلفيات والفيديو) التي تعرض من خلال الحاسوب (الإبراهيم، ٢٠٠٣) وهو مكون من شرائح ضمن مجموعة برامج ميكروسوفت أوفيس Microsoft Office يستخدم من خلال الحاسوب، يمكن إعداد مادته من الصور والنصوص والأصوات ومقاطع فيديو ومقاطع الرسوم المتحركة (الفلاش) بشكل مشوق ومثير لانتباه الطلبة.

إمكانات ومزايا برنامج البوربوينت

يتميز برنامج العروض التقديمية بالعديد من الصفات التي تجعل استخدامه لخدمة الأغراض التعليمية وخاصة تلك المتعلقة بالتدريس أمراً في غاية في السهولة والأهمية حيث إنه يمكن لهذا البرنامج من تتبع المادة المطلوبة كما هي في الكتاب المقرر بصورة مشوقة وجذابة، حيث تعرض المعلومات بطريقة الشرائح المتسلسلة، ويتفاعل الطالب مع المادة التعليمية بناء على تصميم العروض التقديمية من خلال توضيح الأشكال والصور والرسوم بطريقة تجذبه نحو المادة التعليمية (عفانة، ٢٠٠٣: ٦٠) ويتميز هذا البرنامج بإمكانات كثيرة، منها:

- سهولة إضافة وحفظ وحذف الشرائح.
- يوفر العديد من الرسوم التي يمكن إضافتها إلى الشرائح.
- سهولة تنسيق شرائح العرض بأشكال متعددة.
- إمكانية إضافة مقاطع فيديو ومؤثرات صوتية وحركية ورسوم بيانية إلى الشرائح.
- إمكانية نقل الشرائح بمؤثِّرات متعددة.
- إمكانية توقيت انتقال الشرائح آلياً.
- إمكانية عرض الشرائح على شاشة كبيرة باستخدام جهاز عارض البيانات.

استخدام برنامج عرض الشرائح التقديمية في مساق تقنيات التدريس

يخدم برنامج العروض التقديمية المحاضر؛ حيث يقوم المحاضر بإعداد الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسوب، وتقديم نماذج عملية، وكذلك إعداد رسومات ومخططات متعلقة بموضوع المساق، وكذلك عرض المواد التعليمية التي تهدف إلى نقل الصورة من الواقع الذي يصعب توفير نماذج فعلية مصغرة أو مكبرة والربط بين الأجهزة السمعية والبصرية المختلفة بهدف تقديم المادة التعليمية. ويمكن استخدام برنامج العروض التقديمة في تدريس مساق تقنيات التدريس كالتالي:

- **تقديم محتوى المساق**: يقدم محتوى مساق تقنيات التدريس على شكل عروض تقديمية ذات الوسائط المتعددة (نصوص، صور، رسومات، رسوم متحركة، مقاطع فيديو، مقاطع فلاش) بطريقة فعالة وشائقة تجذب انتباه الطلبة وتساعدهم على التعّلم.

- **وسيلة للتقويم**: بعد عرض المعلومات والمهارات الخاصة بمساق تقنيات التدريس من خلال الشرائح التقديمية، يمكن استخدام التقويم للتأكد من إتقان هذه المعلومات من خلال استخدام العروض التقديمية بعرض أسئلة أمام الطلبة والإجابة عليها بشكل فوري ويتم أيضاً إعطائها التغذية الراجعة الفورية، هذا

يساعد الطلبة على فهم المساق واستيعابه وإتقانه، كما يمكن عرض الصور والأشكال ذات العلاقة بتقنيات التدريس ثم توجيه أسئلة للطلبة لتعرف إجاباتهم، وتقويمها، ومن ثم تقويم مستوى فهمهم. في نهاية كل درس يتم أيضاً عرض مجموعة من الأسئلة التي تشمل معلومات ومهارات الدرس ويتم إعطائها التغذية الراجعة الفورية.

- **تصميم العروض التقديمية من قبل الطلبة:** كنشاط تشجيعي يمكن أن يطلب من كل طالب بشكل فردي أو على شكل مجموعات صغيرة القيام بعمل مشرع من خلال برنامج البوربوينت على شكل شرائح تحوي مواضيع تكنولوجيا التعليم، ومدعمة بوسائط متعددة ثم عرضها، ومناقشتهم في محتواها.

جهاز عارض البيانات Data show

ويسمى أيضاً بجهاز عرض الشرائح ويعتبر من الأجهزة الإلكترونية الحديثة، ويتم توصيله بالحاسوب ليعرض المحتوى على شاشة عرض كبيرة، وهذا الجهاز صغير الحجم نسبياً مما سهل من عملية استخدامه في مجال العرض، وله مزايا متعددة جعله يتناسب واحتياجات الخبراء والمشرفين والمدرسين... عن طريق تقديم عروض مبتكرة بالصوت والصورة وذات جودة عالية دون الحاجة إلى إعتام مكان العرض (الحيلة، ٢٠٠٣: ٣٣٧).

استخدام جهاز عارض البيانات في تدريس مساق تقنيات التدريس

يعد جهاز عارض البيانات من الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي تخدم المجالات التعليمية والتربوية المختلفة، فمن خلال هذا الجهاز يمكن تدريس مساق تقنيات التدريس بشكل أسهل وأيسر على المحاضر والمتعلم مما يجذب المتعلم ويشوقه نحو موضوع المساق لما يعرضه من معلومات ومهارات في تقنيات التدريس على شكل نصوص وصور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة وأفلام الفيديو المتحركة، وبشكل مكبر تشد انتباه الطلبة، وتزيد من فهمهم وإتقانهم لمفاهيم ومهارات تقنيات التدريس. ويعد التدريس باستخدام جهاز عارض البيانات أقلّ تكلفة من الوسائل التقليدية.

وأخيراً يمكن القول بأن برنامج الشرائح المحوسبة من أهم تطبيقات التقنيات في التدريس، نظراً لقدرتها على توصيل المعلومات، وإدارة عمليات التعليم والتعلم، ومساعدة المتعلمين من جميع الأعمار على التحول من النظام التلقيني المعتاد إلى بيئة التعّلم الكاملة المتميزة بالمتعة والتشويق (عزمي، ٢٠٠١: ٩) وخاصة إذا عرضت على شاشة كبيرة بوساطة جهاز عارض البيانات أمام الطلبة.

مفهوم تقنيات التعليم

ارتبط مفهوم التقنيات بمفهوم التكنولوجيا، حيث يرى بعض التربويين أن تقنيات التعليم هي نفسها تكنولوجيا التعليم من تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية وتوظيف كل الوسائل التعليمية وأجهزتها للحصول على تعليم أفضل أي توظيف العلم لتحسين فن التعليم، ومن أبرز التعريفات تعريف (خميس، ٢٠٠٣: ١٣) حيث عرف تكنولوجيا التعليم بأنها: "ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعلم الإنساني، وتوظيف كفاء لعناصر بشرية أو غير بشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها، وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات، وتطويرها (إنتاج وتقويم)، واستخدامها أو إدارتها وتقويمها لتحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلم".

ويؤكد (فتح الله، ١٤٢٧هـ) أن تكنولوجيا التعليم مفهوم واسع للعملية التعليمية ويقصد به تخطيط وتصميم البرامج التعليمية والمناهج الدراسية، وأساليب تنفيذ تلك البرامج والمناهج بما في ذلك إنتاج المواد التعليمية ثم المواقف التعليمية وما يدور فيها بين المعلم والطلاب وإدارة تلك المواقف، ثم يمتد ليشمل أيضاً تقويم العملية بجميع أبعادها. ولعله من الصواب ألا يستخدم مصطلح تكنولوجيا التعليم عندما يكون المقصود هو الوسائل التعليمية حيث إن الجزء لا يسمى بمصطلح الكل. ومن هذا التعريف يتضح أن تكنولوجيا التعليم ليست أجهزة إلكترونية وكهربية فقط وإنما هي منهج جودة الأداء وتحسين التطبيق وتطوير العمل.

أهمية تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم

لا شك أنه من الضروري من إدخال إصلاحات تقنية وتربوية تتوافق وروح العصر وحاجات الفرد والمجتمع في آن واحد من أجل مجارات التطورات المتسارعة في عصرنا هذا، ومن أهم هذه الإصلاحات هي دمج المستحدثات التقنية في برامج إعداد المعلمين والمتعلمين في المدارس والمعاهد والجامعات. ولما كان المعلمون هم المنفذون للخطط الإصلاحية، فإن أي نجاح لهذه الإصلاحات لن يتحقق إلا بتوفير معلمين أكفاء، لذلك يجب على برامج إعداد المعلمين أن تكون قادرة على تطوير مهارات المعلمين في مجال تقنيات التعليم، حيث أصبحت ضرورية لإصلاح التربية وتطوير فعاليتها في تكوين الإنسان المواكب للعصر. ويمكن لمجال تقنيات التعليم الإسهام بشكل كبير في عملية التدريب المهني لجميع الكوادر التعليمية الفنية والإدارية، بل في تدريب الكوادر البشرية في قطاعات أخرى غير قطاع التعليم وتتضح أهمية مجال تقنيات التعليم في إعداد وتأهيل المعلمين في النقاط التالية: وذلك حسب ما أورده كل من (كدوك، ٢٠٠٠: ٣٩) و(عيادات، ٢٠٠٤: ٢٩٦):

- تدريب المعلم على ممارسة التدريس وتطويره، سواء كان ذلك قبل الخدمة أو أثنائها.
- تدريب المعلم على بعض المهارات، خاصة ما يتعلق منها باستخدام بعض الأجهزة والأدوات التقليدية أو الحديثة.
- تقوم بتوفير وقت المعلم، والابتعاد عن اللفظية.
- تيسير عملية التدريس بالنسبة للمعلم، خاصةً مع المعلمين الذين يجدون صعوبة في الشرح والكلام لمدة طويلة حيث إن التقنيات الحديثة تشرح ما يصعب على المعلم شرحه، خاصةً مع المفاهيم المجردة - ترشيد جهد المعلم، حيث تختصر الكثير من الوقت في سبيل الاحتفاظ بمجهود جيد غير مبتذل.
- تجنب المعلم الحرج في بعض المواقف.

- تساعد المعلمين المتدربين بشكل كبير في التعرف على الأهداف، وكيفية صياغتها وتحديد مستوياتها.
- تساعد المعلمين المتدربين في ربط تلك الأهداف بكيفية تصميم المواد الدراسية تصميماً دقيقاً.
- تساعد المعلمين المتدربين على ربط أدوات القياس بأهداف المادة.
- إذا أحسن المعلم توظيفها فستؤدي إلى رفع كفاءته وجعل تدريسه لطلابه أكثر فاعلية.
- تساعد المعلمين في تلخيص المعلومات المتعلقة بطلبتهم من خلال رصد اهتماماتهم وميولهم.
- تزود المعلمين بخبرات جديدة وعديدة في مجال التخطيط الإداري وحل المشكلات المتعلقة بالسياق المدرسي.
- تساعد المعلمين في التواصل مع أولياء الأمور والتباحث بشأن الطلبة.

الدراسات السابقة

أجرى كامبل دراسة (Campbell, 2000) في مقاطعة ايتوا (Etowah) هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الحاسوب التعليمي في مجال القراءة على مهارات التفكير الناقد للتلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من صفين من صفوف المرحلة الأساسية العليا وقام الباحث بتدريس التلاميذ، عينة الدراسة، من خلال برمجية منهجية مقارناً ذلك بطريقة التدريس التقليدية، وتم تقويم تحصيل التلاميذ، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بسيطة بين الطريقتين لصالح التدريس باستخدام الحاسوب.

وأجرى عياصرة وصالح (٢٠٠١) بحثاً في إحدى مدارس سلطنة عمان، هدف إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعليم التلاوة، ومعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب في التلاوة يترك أثرا يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام، أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية. تكونت عينة البحث من

مجموعتين تجريبية وضابطة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في إحدى مدارس سلطنة عمان، ثم قاما بتعريض مجموعتي الدراسة لاختبار تحصيلي، بعدها تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب، ثم تم تقويم تحصيل الطلبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام للتلاوة، لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة العمر (٢٠٠١) إلى التعرف على أثر الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الكيمياء، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة اربد الأولى في الأردن، وتكونت العينة من (١١٤) طالباً وطالبة من مدرستين واحدة للذكور والأخرى للإناث، وقام الباحث باستخدام برمجية تعليمية محوسبة تتضمن الوحدة الأولى من كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي، واختبار تحصيلي ومذكرات التحضير الخاصة بتدريس موضوع النظرية الذرية الحديثة والترتيب الدوري للعناصر لتحقيق أهداف الدراسة. توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل المباشر تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تعزى للجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة في تحصيل الطلبة المباشر تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. أما بالنسبة للتحصيل المؤجل فقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل المؤجل تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل المؤجل تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأجرى بلنزويلا (Palenzuela, 2002) دراسة في أمريكا، هدفت إلى التعرف على أثر تعليم الكتابة باستخدام الحاسوب في التحصيل الكتابي الإملائي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث تم

توزيع عينة الدراسة لمجموعتين: تجريبية درست خلال الاختبارين القبلي والبعدي، ومجموعة ضابطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وبينت دراسة الشرهان (٢٠٠٢) أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي بإحدى المدارس الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في مقرر الفيزياء لمستويات التذكر والفهم والتطبيق، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية التي تستخدم الحاسوب (٢٥) طالباً وعدد طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (٢٥) طالباً، وبينت دراسته أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التذكر بين مجموعتي الدراسة، بينما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم ومستوى التطبيق ولصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة سلامة (٢٠٠٢) فقد سعت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام جهاز عارض البيانات في التحصيل الدراسي للطالبات في مادة اللغة العربية تخصص تربية الطفل في كلية الملكة علياء للبنات في الأردن، وإلى معرفة اتجاهاتهن نحو التقنيات التعليمية. وقُسمت عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تكونت من (٥٧) طالبة، استخدم الباحث في تدريسها الطريقة التقليدية، وأخرى تجريبية تكونت من (٥٨) طالبة، واستخدم الباحث في تدريسها جهاز عارض البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام جهاز عارض البيانات بشكل يفوق المجموعة الضابطة التي درست بشكل عادي، كما بينت الدراسة أن ثمة تحسناً في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، نتيجة تعلمهن باستخدام هذه التقنية.

أما دراسة الناشف (٢٠٠٣) فهدفت إلى تعرف أثر استخدام الشرائح المحوسبة التي تتناول موضوع التلوث البيئي في تحصيل تلاميذ الصف الثالث،

في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقياس اتجاهات هؤلاء التلاميذ لاستخدام الحاسوب، وتعرف معيقات هذا الاستخدام في المدارس الحكومية في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذاً، و(٣٥) معلّمة من معلّمات التعليم الأساسي للحلقة الأولى، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس مدى تقدم التلاميذ، واستبانة لقياس اتجاهاتهم لاستخدام الحاسوب، واستبانة أخرى لتحديد معيقات الاستخدام من قبل معّلمات التعليم الأساسي. وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين من تعّلم باستخدام الطريقة العادية، ومن تعلّم باستخدام الحاسوب، وللمادة التعليمية نفسها، ولصالح الطريقة العادية، وفيما يتعّلق باتجاهات التلاميذ فقد وجد اتجاه إيجابي لاستعمال الحاسوب بين أفراد المجموعة الضابطة، في حين لم تظهر النتائج أي اتجاهات إيجابية لدى المجموعة التجريبية، وعن معيقات استخدام الحاسوب، وجد أن العائق الرئيس هو عدم معرفة المعّلمات بكيفية استخدام الحاسوب.

وأجرى الداود (٢٠٠٤) دراسة في لواء الرمثا، هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن الكريم، والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل لتلاميذ الصف السابع، تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات الصف السابع لمدرستي أبي تمام الثانوية للبنين، والخنساء الثانوية للبنات للعام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٢ وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) تلميذاً، و(١٥٧) تلميذة، وقام الباحث بإعداد برمجية تعليمية مستخدماً البوربوينت لوحدتي القرآن الكريم والفقه للصف السابع وفق الأسس المتبعة في تصميم البرمجيات التعليمية، وكذلك صمم الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) بنداً من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وطبق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة قبل التجربة وبعدها مباشرة. وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التي استخدمت البرمجية المحوسبة في التحصيل المباشر، وكذلك المؤجل، بينما لم يكن هناك أية فروق تُعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة وجنس التلاميذ سواء في التحصيل الفوري أم المؤجل.

وفي دراسة لال (٢٠٠٤) التي هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج تكنولوجي متعدد الوسائط، وتجريبه على التحصيل وتنمية مهارات التصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة عمد الباحث إلى تصميم برمجية تعليمية محوسبة، واختيار عينة عشوائية بسيطة من طلاب كلية التربية تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، يتم تدريسها باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، وضمت (٢٥) طالباً، والأُخرى تمثل المجموعة الضابطة، يتم تدريسها نفس المحتوى التعليمي الذي تدرسه المجموعة التجريبية، وضمت كذلك (٢٥) طالباً. وبعد تطبيق التجربة وتحليل بياناتها، دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة في التحصيل الدراسي على مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق، لصالح المجموعة التجريبية. كما دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لصالح المجموعة التجريبية، ودلت نتائج الدراسة كذلك على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تحصيل أفراد العينة ومهاراتهم في تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً في أدائهم على أدوات التقويم الخاصة بالدراسة.

وقامت جابر (٢٠٠٤) بدراسة أثر طريقة التعليم باستخدام الحاسوب على إحداث التغير المفهومي لدى طالبات الصف الثامن في موضوع الضوء في مجال البصريات أحد أفرع دراسة الضوء، في إحدى المدارس الحكومية في مدينة إربد في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة، وزعت عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة تم تدريسها وفق نموذج التغير المفهومي، أما المجموعة التجريبية فقد تم تدريسها وفق نموذج التغير المفهومي مع استخدام برمجية حاسوبية، ولم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط حدوث التغير المفهومي بين المجموعة الضابطة والتجريبية تعزى إلى اختلاف طرق التعليم.

وتناولت دراسة سلامه (٢٠٠٥) أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية (الحاسوب والإنترنت) ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والمحتوى.

وفي دراسة قامت بها عبد الحي (٢٠٠٦) هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي، والطريقة التقليدية في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي، على تنمية القدرة الابتكارية، والتحصيل الدراسي، لدى طالبات المستوى السابع بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. واختارت الباحثة عينة قصدية من طالبات جامعة أم القرى المنتظمات بقسم التربية الفنية والمسجلات في مقرر التشكيل بالخط العربي تمثلت في (٢٦) طالبة، تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، يتم تدريسها باستخدام برنامج محوسب، ومجموعة ضابطة يتم تدريسها بالطريقة التقليدية، وبعد تطبيق التجربة وتحليل بياناتها، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الشديفات (٢٠٠٧) استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. تكونت عينة البحث من جميع الطلبة المسجلين في مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، وعددهم (٨٠) طالباً وطالبة. منهم (١٢) طالباً، و(٢٨) طالبة في (المجموعة التجريبية) درسوا باستخدام برنامج محوسب، و(١٣) طالباً و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة (درسوا بالطريقة التقليدية) وتم إعطاء أفراد مجموعتي البحث اختباراً تحصيلياً وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لجنس الطلبة، أو للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.

أما دراسة محمود (٢٠٠٨) فهدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي، واتجاهاتهم نحو العلوم في ثانويات مدينة الموصل في العراق، وتم اختيار مجموعتين، إحداها تجريبية تكونت من (٣٢) طالباً، تدرس باستخدام برنامج العروض التقديمية، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٤) طالباً، تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية. وعند الانتهاء من تدريس جميع مفردات المادة الدراسية طبق الباحث اختباراً تحصيلياً، ومقياساً للاتجاهات نحو العلوم على طلاب المجموعتين، فوجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدلُّ على أن استخدام برنامج العروض التقديمية له أثر واضح في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، وتنمية اتجاههم نحو العلوم.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تلاحظ الباحثة ما يلي:

١ - قامت معظم الدراسات بتصميم برامج تعليمية محوسبة في مختلف المواد الدراسية ودراسة أثرها على التحصيل.

٢ - دلت نتائج الدراسات التي قام بها كل من (سلامة، ٢٠٠٢؛ عياصرة وصالح، ٢٠٠٤؛ كامبل، ٢٠٠٠؛ الداود، ٢٠٠٤؛ الشديفات، ٢٠٠٧؛ لال، ٢٠٠٤؛ عبدالحي، ٢٠٠٦؛ سلامه، ٢٠٠٥؛ الشرهان، ٢٠٠٢؛ العمر، ٢٠٠١؛ محمود، ٢٠٠٨) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تُعزى لاستخدام البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل المتعلمين في مختلف المواد الدراسية التي استخدم الحاسوب لتدريسها.

٣ - أما دراسة كل من (بلنزويلا، ٢٠٠٢؛ الناشف، ٢٠٠٣؛ جابر، ٢٠٠٤) فدلت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لاستخدام البرامج التعليمة المحوسبة في تحصيل المتعلمين في مختلف المواد الدراسية التي استخدم الحاسوب لتدريسها.

٤ - وأكدت دراسة كل من (العمر، ٢٠٠١؛ الشديفات، ٢٠٠٧؛ الداود، ٢٠٠٤) على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي عند استخدام البرامج المحوسبة كطريقة تعلم.

٥ - أما دراسة سلامه (٢٠٠٥) أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير النوع الاجتماعي عند استخدام الحاسوب كطريقة تعلم.

٦ - أكدت نتائج دراسة كل من (الداود، ٢٠٠٤؛ الشديفات، ٢٠٠٧؛ العمر، ٢٠٠٢) على عدم وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والنوع الاجتماعي.

٧ - بينما أكدت نتائج دراسة سلامه (٢٠٠٥) على أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والنوع الاجتماعي.

ويحاول البحث الحالي الكشف عن أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق تقنيات التدريس في جامعة الأقصى بغزة، أيضاً يحاول البحث التعرف على وجود فروق في هذا الأثر تعزى للنوع الاجتماعي وللتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي مما قد يزيد من استخدامه في التدريس الجامعي للمساقات كافة.

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً - منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعرفه (القحطاني، ٢٠٠٦: ١٨٨) بأنه المنهج "الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير"، وهو بذلك يعد المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تعتمد على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، فالمجموعة التجريبية درست المحتوى (تسعة وحدات من مساق تقنيات التدريس لطلبة كلية التربية) باستخدام العروض التقديمية (برنامج البوربوينت)، أما المجموعة الضابطة فقد درست المحتوى نفسه بالطريقة التقليدية.

ثانياً - مجتمع وعينة الدراسة:

أ - **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة المسجلين لمساق تقنيات التدريس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م، واعتماداً على السجلات الرسمية الصادرة من قسم شئون الطلاب بكلية التربية في جامعة الأقصى التي توضح توزيع مجموعات الطلاب المسجلين لمساق "تقنيات التعليم" خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣م فإن العدد الكلي لمجتمع الدراسة (٢٣٥) طالباً وطالبة.

ب - **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية وتكونت من (١١٣) طالباً (١٢٢) طالبة، حيث تكونت المجموعة الضابطة من (٥٥) طالباً و(٥٨) طالبة درسوا بالطريقة التقليدية، وتكونت المجموعة التجريبية من (٦٢) طالبةً و(٦٠) طالبة درسوا باستخدام العروض التقديمية، وفيما يأتي توزيع طلبة عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول رقم (١)

توزيع عدد الطلبة المعلمين عينة البحث على المجموعتين تجريبية ضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
ضابطة	٥٥	٦٢
تجريبية	٥٨	٦٠
مجموع	١١٣	١٢٢

ثالثاً - إعداد أدوات الدراسة:

استخدم في البحث الحالي أداتان هما:

١ - المادة العلمية (مساق تقنيات التدريس):

قامت الباحثة بتصميم دروس مساق تقنيات التدريس الذي يدرس لطلبة كلية التربية بجامعة الأقصى ويتكون المساق من سبعة وحدات تم تصميمها من

خلال برنامج البوربوينت، على شكل مجموعة متتالية من الشرائح، وهذه الدروس هي: مفهوم التكنولوجيا، الأسلوب النظامي، الإدراك والاتصال، الوسائل التعليمية كأدوات اتصال، الوسائل التعليمية غير الآلية، الوسائل التعليمية الآلية، الوسائل التعليمية الإلكترونية، الأنشطة التعليمية التكنولوجية، الأنظمة التعليمية متعددة الوسائل.

وراعت الباحثة عند إعدادها هذه الدروس خلال الشرائح التقديمية جملة من الأمور منها: انسجام اللغة المستخدمة في العرض مع المستوى اللغوي للطلبة، والتدرج في العرض بصورة مطابقة للمنهج المقرر، وتوضيح المفاهيم والمهارات بشكل مناسب، وسهولة استخدام العرض والتنقل بين أجزاء البرنامج، وعرض المادة بأسلوب شائق وجذاب من خلال اختيار خلفيات بألوان وصور جميلة تناسب موضوعها، وإضافة خلفية موسيقية مناسبة في الشاشة الافتتاحية لكلِّ درس، واختيار نوع الخط وألوانه المناسبة، وكذلك إضافة المحتوى مع شروحات تفصيلية، واختبارات تقويمية، بطريقة مشوقة وسهلة بحيث تساعد على الفهم بيسر ومن دون ملل من خلال مجموعة كبيرة من الصور التي تشرح كلَّ فكرة معروضة، بالإضافة إلى عدد من مقاطع الفيديو، وملفات الرسوم المتحركة، والنصوص الإثرائية بحيث يتم استغلال أكثر من حاسة من حواس المتعلم. وقد صممت هذه الدروس بتقانة النصوص الفائقة (Hyper Media) التي من خلالها ربطت الملفات جميعها (النصوص، والصور، والأصوات) في الدرس الواحد باستخدام الارتباطات التشعبية (التفرع) لتسهل إمكانية التنقل بين شرائح الدروس، أما بالنسبة للاختبارات التقويمية، فقد تم تصميمها في منتصف كلِّ درس، وفي نهايته، بأسلوب مثير وشائق وفق نمطين هما: الاختيار من متعدد، والصح والخطأ، وحدد نمط التغذية الراجعة الفورية التي تثير حماس الطلبة لمواصلة التعلم، من خلال التعزيز الايجابي بأن يظهر على الشاشة في حال الإجابة الصحيحة كلمات: (أحسنت، ممتاز، إجابتك صحيحة). أما في حالة التعزيز السلبي (الإجابة الخاطئة (يظهر على الشاشة) إجابتك خاطئة، حاول مرة أخرى).

ولغرض التأكد من الدقة العلمية واللغوية والفنية للبرنامج، ومناسبة أسلوب عرضه لمستوى الطلبة، فقد قامت الباحثة بتجريب البرنامج على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى من غير عينة البحث، وبعد ذلك ناقشت الباحثة هؤلاء الطلبة وأخذت بملاحظاتهم وتم معالجة الصعوبات التي واجهت الطلبة، وبذلك تأكدت الباحثة من صلاحية البرنامج.

٢ - الاختبار التحصيلي:

أعدت الباحثة اختباراً لقياس التحصيل العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى لمساق تقنيات التدريس مكوناً من (٤٠) سؤالاً من المستويات العلمية جميعها، ومن أنماط: الاختيار من متعدد (٢٠) سؤالاً، والصح والخطأ (١٠) أسئلة، وتحديد المصطلح العلمي (١٠) أسئلة، وصُحّح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة سؤال صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، أما الاختبار في صورته النهائية فتكون من (٣٥) سؤالاً فقط، إذ استبعدت خمسة بنود (ثلاثة أسئلة من نمط الاختيار من متعدد وسؤالين من نمط الصح والخطأ) لصعوبتها، ولضعف معامل تمييزها كما سيتضح ذلك في صدق الأداة وثباتها.

صدق وثبات أداة البحث: للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٧) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة الأقصى من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص تكنولوجيا التعليم، واللغة للتأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الأسئلة، ومراعاة الصعوبة والموضوعية للاختبار، وصحة المعلومات الواردة فيه وملاءمتها. وتم الأخذ بملاحظاتهم حول بنود الاختبار، إذ عدلت أربعة أسئلة في ضوء آراء المحكمين. وتم حذف خمسة أسئلة قل تمييزها عن (٠,١٨)، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٣٥) سؤالاً من أصل (٤٠) بنداً. وللتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة

استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة التربية في جامعة الأقصى غزة ممن درسوا مساق تقنيات التدريس سابقاً وفق معادلة كيودر ريتشاردوسون (KR-20) إذ بلغت قيمته (٠,٨٧) وهو معامل يؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات لأغراض هذا البحث، كما تم حساب معاملات التمييز لكل بند من بنود الاختبار وتراوحت ما بين (٠,٩٢ -٠,٦٨) وهو مؤشر مقبول يمكن استخدامه لغرض البحث.

رابعاً - تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من (تكافؤ مجموعتي البحث)، إذ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمجموعتي البحث، ويشير الجدول رقم (٢) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعلامات مجموعتي البحث على الاختبار القبلي بحسب متغيري البحث (طريقة التدريس وجنس الطلبة).

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث، على الاختبار القبلي، تبعاً لطريقة التدريس والنوع الاجتماعي

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التجريبية	طلاب	٥٨	٩,٠٣	٢,٧٢	٠,٠٩٧	غير دالة
	طالبات	٦٢	٩,٠٨	٣,٨٩		
الضابطة	طلاب	٥٥	٩,٩٠	٢,٧١	٠,١	غير دالة
	طالبات	٦٠	٩,٠٥	٢,٩٧		
المجموع الكلي	تجريبية	١٢٠	٩,٠٨	٢,٨٩	٠,٠٨	غير دالة
	ضابطة	١١٥	٩,٠٥	٢,٧١		

قيمة ت عند درجة حرية (٢٣٣) ومستوى دالة ٠,٠١ = ٢,٦٥.

يتبين من الجدول رقم (٢) أن متوسط تحصيل الذكور في المجموعة التجريبية (٩,٠٣) متقارب مع متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة (٩,٠٩)، وأن متوسط تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية (٩,٠٨) أعلى بقليل من متوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة (٩,٠٥)، وأن قيمة (ت) المحسوبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لكلا الجنسين أقل من قيمة (ت) الجدولية على مستوى دلالة (٠,٠١)، وتشير هذه النتائج مبدئياً إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الجنسين الذكور والإناث.

خامساً - تطبيق التجربة:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م بواقع محاضرة واحدة (ساعتين) أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعات الدراسة وذلك وفق الإجراءات التالية:

- قامت الباحثة بتعيين المادة المراد إجراء البحث فيها من المواد الدراسية التي يقدمها قسم أساليب التدريس لطلبة كلية التربية في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٢/٢٠١٣م وهي مساق تقنيات التدريس.
- تقسيم عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٣٥) طالباً وطالبة عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، أما عملية التدريس وفق مجموعتي البحث فقد قامت الباحثة بالآتي:

١ - التدريس بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) حيث تم التدريس فيها من قبل الباحثة بطريقة المحاضرة التقليدية، واستعمال السبورة في الكتابة والرسم التوضيحي، ويكون الطلبة متلقيين معظم الوقت، مع إعطاء بعض الأنشطة والاختبارات البنائية أثناء الشرح وفي نهاية المحاضرة يتم مشاركة الطلبة في المناقشة والحديث وإبداء الرأي.

٢ - أما المجموعة التجريبية فقد قامت الباحثة بتدريس نفس المحتوى بالأسلوب الجمعي، عن طريق الدروس المحوسبة (العروض

التقديمية) التي صممتها الباحثة عن طريق برنامج البوربوينت، وتم عرضها في قاعة مجهزة بشاشة عرض كبيرة، وجهاز حاسوب موصول بجهاز عارض البيانات، حيث تعرض الباحثة الدرس على الشاشة الكبيرة وتقوم بشرح بسيط عن محتوى كلِّ فقرة منه موضحة ذلك بالوسائط المتعددة من نصوص إثرائية، وصور، ورسوم متحركة، ومقاطع فيديو القصيرة، ثم تشارك الطلبة في الحديث وإبداء الرأي، كما لجأت الباحثة إلى التقويم البنائي للتأكد من استيعاب الطلبة (العينة التجريبية) قبل الانتقال إلى الفقرة الأخرى من الدرس، وهكذا حتى يصل الطلبة إلى التقويم النهائي.

- بعد الانتهاء من تدريس دروس مساق تقنيات التدريس بالطريقة التقليدية والطريقة التجريبية المصممة ببرنامج البوربوينت، تم تطبيق الاختبار التحصيلي، على مجموعتي البحث، وطلب منهم قراءة التعليمات بدقة قبل الإجابة عن فقراته، ثم تم تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار وفقاً لسلّم التصحيح النموذجي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

سادساً - المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات استخدمت الباحثة في عملية التحليل الرزمة الإحصائية (SPSS) إذ تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وقامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الإحصائية للكشف عن نتائج الاختبار القبلي، وذلك للتحقق من مدى تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. كما استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوصل إلى نتائج الاختبار البعدي، ومعرفة مدى الفروق بين المتوسطات الحسابية لتحصيل أفراد عينة البحث تُعزى إلى طريقة التدريس، والنوع الاجتماعي، والتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي.

عرض النتائج وتفسيرها

١ - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: وينص السؤال على "ما أثر استخدام العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس على تحصيل الطلبة المعلمين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال أجرت الباحثة الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تدريس مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، وكانت بنود الاختبار البعدي هي ذاتها بنود الاختبار القبلي، وهدف لمعرفة مدى اكتساب الطلبة المعلمين موضوع البحث لمواضيع المادة الدراسية باختلاف طريقتي التدريس، ويوضح الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري البحث (طريقة التدريس والنوع الاجتماعي).

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث على الاختبار البعدي تبعاً لطريقة التدريس وجنس الطلبة

جنس الطلبة	الإحصاء	طريقة التدريس		المجموع الكلي
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
طلاب	عدد	٥٥	٥٨	١١٣
	متوسط حسابي	٢١,٥١	٢٧,٦٦	٢٤,٦٦
	انحراف معياري	٣,٤٧	٢,٨٣	٤,٤٤
طالبات	عدد	٦٠	٦٢	١٢٢
	متوسط حسابي	٢١,٠٣	٢٧,١٠	٢٤,١١
	انحراف معياري	٣,١٦	٢,٤٩	٤,١٥
المجموع الكلي	عدد	١١٥	١٢٠	٢٣٥
	متوسط حسابي	٢١,٢٦	٢٧,٣٧	٢٥,٥
	انحراف معياري	٣,٣١	٢,٦٦	٤,٢٧

يبين الجدول رقم (٣) أن متوسط الأداء الكلي لطلبة المجموعة الضابطة يساوي (٢١,٢٦) وبانحراف معياري يساوي (٣,٣١) أقل من متوسط الأداء الكلي لطلبة المجموعة التجريبية (٢٧,٣٧)، وبانحراف معياري (٢,٦٦) ويتضح من الجدول رقم (٣) أن متوسط تحصيل الذكور في المجموعة التجريبية (٢٧,٦٦) أعلى من متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة (٢١,٥١)، وأن متوسط تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية (٢٧,١٠) أعلى من متوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة (٢١,٠٣) مما يشير إلى وجود فروق في أداء مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة إلى طريقة التدريس ولصالح المجوعة التجريبية، واستخدم تحليل التباين الثنائي لاختبار تلك النتائج، ومدى دلالتها الإحصائية، كما يبين الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
طريقة التدريس	٣٠,٩٤	١٧	١,٨٢	١٦,٦٨	٠,٠٠١
النوع الاجتماعي	٠,١٥	١	٠,٠١٥	٠,١٣٦	٠,٧١٢
طريقة التدريس × النوع الاجتماعي	٢,٣١٤	١٧	٠,١٣٦	١,٢٤٧	٠,٢٣٢
الخطأ داخل الخلايا	٢٠,٢٩	١٨٦	٠,١٠٩		
المجموع	٥٦٧	٢٢٢			

ويلاحظ من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) يعزى إلى طريقة التدريس إذ إن قيمة ف = (١٦,٦٨) عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١= مما يدل على أن الفرق بين طريقتي التدريس كان دالاً إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كان متوسطها الحسابي (٢٧,٣٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢١,٢٦)، وهذا يدل على

وجود أثر لطريقة التدريس باستخدام العروض التقديمية في تحصيل الطلبة وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باعتماد برنامج الشرائح التقديمية، وجهاز عارض البيانات، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية، في التحصيل الدراسي.

ونخلص إلى أن استخدام برنامج الشرائح التقديمية المحوسبة، وجهاز عارض البيانات كأسلوب ووسيلة تدريسية في مساق تقنيات التدريس، كان له الأثر الواضح في تفوق تحصيل المجموعة التجريبية قياساً بتحصيل المجموعة الضابطة، وبذلك ترفض الفرضية الأولى الصفرية التي تنص على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي تعزى لطريقة التدريس" وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (سلامة، ٢٠٠٢؛ عياصرة وصالح، ٢٠٠٤؛ كامبل، ٢٠٠٠؛ الداود، ٢٠٠٤؛ الشديفات، ٢٠٠٧؛ لال، ٢٠٠٤؛ عبد الحي، ٢٠٠٦؛ سلامه، ٢٠٠٥؛ الشرهان، ٢٠٠٢؛ العمر، ٢٠٠١؛ محمود، ٢٠٠٨) بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (بلنزويلا، ٢٠٠٢؛ الناشف، ٢٠٠٣؛ جابر، ٢٠٠٤)، وتعزى هذه النتيجة (تفوق المجموعة التجريبية) إلى:

- استخدام برنامج الشرائح التقديمية التقديمية باستخدام برنامج البوربوينت، ساعد على إثارة اهتمام الطلبة المعلمين، وتركيز انتباههم نحو برنامج مساق تقنيات التدريس المعروض أمامهم، مما ساعد على عدم تشتتهم وجعل التدريس أكثر فاعلية بما يتضمنه العرض من وسائط متعددة (مؤثرات الصورة، والنص، والصوت، والحركة، الفيديو)، مما أدى إلى تفوق تحصيل المجموعة التجريبية قياساً بتحصيل المجموعة الضابطة.
- إتاحة مصادر متعددة ومتنوعة أمام الطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية، للحصول معلومات ومهارات في تقنيات التدريس، وبصورة تخاطب جميع حواس الطلبة، وتبعدهم عن الشعور بالملل والضيق، الأمر الذي أدى وبشكل فعال إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم العلمي.

- تصميم العروض التوضيحية بطريقة تشجع الطلبة والمحاضر على التفاعل في أثناء المحاضرة، فلم يكن العرض يشغل كل وقت المحاضرة، بل هناك وقت للمناقشة، فهو يعد أسلوباً نافعاً وفعالاً، وله منافع إيجابية في اكتساب المعلومات، ومن ثم تحقيق المعرفة العلمية الأمر الذي كان له الأثر الفاعل في زيادة تحصيل الطلبة المعلمين.

- وجود التغذية الراجعة الفورية مما جذب انتباه الطلبة وجعلهم أكثر تشوقاً واهتماماً لموضوع الدرس، الأمر الذي كان له الأثر الفاعل في زيادة تحصيل المجموعة التجريبية.

٢ - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: وينص السؤال على "هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة العروض التقديمية تعزى (للنوع الاجتماعي)؟". وبالنظر إلى الجدول رقم (٣)، يتبين أن متوسط أداء طلاب المجموعة الضابطة (٢١,٥١) متقارب مع أداء طالبات المجموعة الضابطة (٢١,٠٣)، وأن متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية (٢٧,٦٦) متقارب مع أداء طالبات المجموعة التجريبية (٢٧,١٠) مما يشير إلى عدم وجود فروق كبيرة لمجموعات البحث بالنسبة لجنس المتعلم. ويلاحظ من الجدول رقم (٤) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) يعزى إلى النوع الاجتماعي إذ أن قيمة (ف= ٠,١٣٦) عند مستوى الدلالة = (٠,٧١٢)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) بين متوسط أداء طلاب مجموعة البحث الكلي (٢٤,٦٦) ومتوسط أداء طالبات مجموعة البحث الكلي (٢٤,١١) وهذا يدل على أن تأثير العروض التقديمية كان فعالا على الذكور والإناث على السواء، ولم يتأثر بالفروق التي يفرضها عامل الجنس، وقد يعزى تشابه كلا الجنسين بالتأثر بمؤثرات الوسائط المتعددة التي امتازت بها العروض التقديمية، عدا ذلك فقد ثبت تكافؤ كافة المجموعات من ذكور وإناث، في الاختبار القبلي، وتم تقديم الخبرات من مفاهيم وإجراءات بالطريقة ذاتها، فبقيت المجموعات

متقاربة في تحصيلها في الاختبار البعدي. بالإضافة الى أن كلا من الذكور والإناث بذلا جهوداً متقاربة لرفع مستوى تحصيلهم في مساق تقنيات التدريس، وبذلك تؤكد الفرضية الثانية التي نصت على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي تعزى للنوع الاجتماعي" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمر (٢٠٠١) ودراسة الشديفات (٢٠٠٧: ٧٩) والداود (٢٠٠٤: ٤) بينما خالفت دراسة سلامه (٢٠٠٥) التي ظهر فروق دالة إحصائيا في الاختبار البعدي لصالح الإناث في التحصيل الدراسي.

٣ - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: وينص السؤال على "هل يوجد تفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي؟"، يبين الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة، إذ أن قيمة ف= ١,٢٤٧، عند مستوى الدلالة =٠,٢٣٢، وهذا يدلُّ على أنه لا يوجد تأثير مشترك لكل من جنس الطلبة وطريقة التدريس على تحصيل طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى لمساق تقنيات التدريس ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود تفضيل لدى كل من الذكور والإناث لطرق التدريس المستخدمة في الدراسة، وان المتعلمين في كلا الجنسين رغبوا في التغيير في طرق التدريس المستخدمة المغايرة للطرق المعتادة والمألوفة لهم، كما أن المادة التدريسية كانت لكلا الجنسين واحدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداود (٢٠٠٤) والشديفات (٢٠٠٧) والعمر (٢٠٠٢) وتختلف مع دراسة سلامه (٢٠٠٥) التي أكدت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والنوع الاجتماعي.

ونخلص إلى أن استخدام برنامج العروض التقديمية في تدريس مساق تقنيات التدريس، كان له الأثر الكبير في زيادة التحصيل العلمي لدى طلبة المجموعة التجريبية لكلا الجنسين، مقارنة مع المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وأن تأثير العروض التقديمية كان فعالاً على كلا

الجنسين حيث لا توجد فروق في التحصيل بين الذكور والإناث على السواء، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة. وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية برنامج العروض التقديمية لما يتصف من إثارة وتشويق في تقديم المادة التعليمية، واستقلال تلك الفاعلية عن متغير الجنس.

مقترحات:

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١ - ضرورة تدريس مساق تقنيات التدريس باستخدام العروض التقديمية.

٢ - استخدام العروض التقديمية في تدريس مساقات جامعية أخرى.

٣ - تدريب وإعداد أساتذة الجامعة على تصميم الشرائح التقديمية واستخدام البرامج المحوسبة وجهاز عارض البيانات في التدريس.

٤ - منح الحوافز والمكافآت لاعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون مثل هذه التقانات في التدريس.

٥ - تهيئة القاعات الدراسية لكي يتشجع المحاضر على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

٦ - حث الطلبة المعلمين في كلية التربية على استخدام التقنيات الحديثة بعد تخرجهم نظراً لفاعليتها في زيادة التحصيل وتنمية المهارات العملية المتنوعة.

The Impact of Using Power Point in teaching Instruction Technology Courses on Student Teachers' Achievement in the College of Education, AL-Aqsa University at Gaza

Dr. Rania A. Abdulmine'm
College of Education - AL-Aqsa University
Palestine

Abstract

The aim of this study is to investigate the effect of using PowerPoint presentations on the knowledge achievement of students Faculty of Education at Al-Aqsa University in Gaza, in the educational technology course.

The study population consisted of all students at the Faculty of Education at the University of Al-Aqsa of Gaza registered in educational technology course during the first semester of the academic year 2012/2013. The sample of the study was selected randomly. It consisted of (113) male students and (122) female students. The control group consisted of (55) male students and (58) female student studied in the traditional manner where as the experimental group consisted of (62) male students and (60) female students studied using Power-Point presentations. A multiple choice knowledge achievement test was conducted to collect the data. The validity and reliability were confirmed. The results of the research found that there is a statistically significant difference in favour of experimental group where as there is no statistically significant differences attributed to sex or to the interaction between the method and sex. The researcher recommended to employ the PowerPoint presentations in teaching in technology courses to increase student knowledge.

المراجع

١ - الإبراهيم، عندليب (٢٠٠٣). **إنشاء عروض تقديمية**. دبي: إليمنت الشرق الأوسط.

٢ - الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). **طرائق التدريس وإستراتيجياته**. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

٣ - الداود، فراس فالح (٢٠٠٤). "أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٤ - الشديفات، جومانه (٢٠٠٧). أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. **مجلة جامعة دمشق**، ١(٢٧)، ٧٧٥-٨٠٢.

٥ - الشرهان، جمال بن عبدالعزيز (٢٠٠٢). أثر استخدام الحاسوب في تحصيل الصف الاول الثانوي في مقرر الفيزياء. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٣(٣)، ٦٩-٨٧.

٦ - العمر، محمد أمين حسين (٢٠٠١). "أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الكيمياء". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٧ - القحطاني، سالم (٢٠٠٦). **منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات** spss، ط ٢، الرياض: مكتبة العبيكان.

٨ - الناشف، سلمى زكي (٢٠٠٣). فاعليّة استخدام برنامج الشرائح المحوسبة في تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بوحدة التلوث البيئي"، وميلهم نحو استخدامه في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. **مجلة العلوم الإنسانية**، ٥ (٣٦)، بغداد، العراق.

٩ - جابر، رويدة مصطفى (٢٠٠٤). "أثر طريقة التعليم باستخدام الحاسوب على إحداث التغير المفهومي لدى طلبة الصف الثامن في موضوع الضوء في مبحث العلوم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

١٠ - خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). **عمليات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

١١ - سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٢). "أثر استخدام جهاز عارض البيانات Data Show في تحصيل طالبات كلية الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية، كلية المعلمين بالرياض. **مجلة كليات المعلمين**، بيشة، السعودية، ٢(٢)، ١٥٥-١٩٥.

١٢ - سلامه، عبدالحافظ (٢٠٠٥). أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - الرياض - في مقرر الحاسوب في التعليم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٦(١)، ١٧٠-١٩٠.

١٣ - شرف الدين، أحمد (١٤١٥هـ). "نظرات حول نظم التعليم الحاسوبية المعتمدة على تقنيات النصوص الفوقية"، المؤتمر الوطني الرابع عشر، الرياض.

١٤ - صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢). **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**. الرياض: مكتبة الرشد.

١٥ - عبد الحي، سحر كمال (٢٠٠٦). "أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٦ - عيادات، يوسف أحمد (٢٠٠٤). **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٧- عياصره، مصطفى وصالح، عبد الرحمن (٢٠٠١). أثر استخدام الحاسوب في تعليم التلاوة. **أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية**، ١(٣)، ٤٣-٦٠.

١٨- عفانة، وائل عبد اللطيف (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، نابلس.

١٩- عزمي، نبيل جاد (٢٠٠١). **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة**. القاهرة: دار الهدى.

٢٠- فتح الله، مندور عبد السلام (١٤٢٧هـ). **تعليم التكنولوجيا في مراحل التعليم العام**، (الطبعة الأولى). الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

٢١- كدوك، عبدالرحمن (٢٠٠٠). **تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية**. الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع.

٢٢- لال، زكريا يحيى (٢٠٠٤). فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٩٣)، السنة الخامسة والعشرون، ١٣٥-١٦٥.

٢٣- محمود، رائد إدريس (٢٠٠٨). "فاعلية استخدام برنامج (Power Point) في تدريس الكيمياء في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها"، ٢٠/٢/٢٠١٠، موقع إلكتروني http://www.majalisna.com/w/raadadrees/index.php?show=Content&CID=3357

24 - Angeli, Charoula & Valanides, Nicos (2004). Examining the Effects of Text-Only and Text-and-Visual Instructional Materials on the Achievement of Field-Dependent and Field-Independent Learner During Problem-Solving with Modeling Software. **Journal of Educational Technology Research and Development,** 52(4), 23-36. (ERIC:EJ732660)

25 - Campell, Jon Pan (2000). "A comparisonal Computerized and Tradi-

tional Instruction in the Area of Elementary Reading''. (Phd), The University of Labame", **Dissertation Abstract International**, 16(3), 952.

26 - Lark, A. (2004). "Much to learn about e.learning". **Adults Learning**, The National Institute of Adult Continuing Education, England, 10(2), 141-158.

27 - Palenzuela, Elizabeth (2002). ''Effect of Computer Assisted Writing Instruction on Fourth Grade Students''. **Dissertation Abstracts International**, 62(10), 3358.